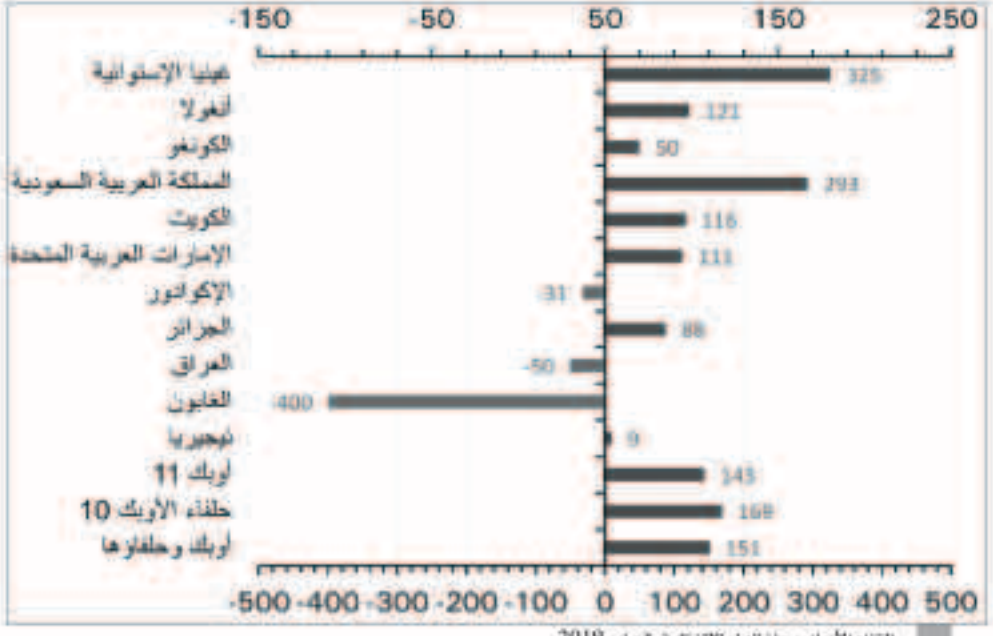


أسعار النفط ما بين آثار تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي والتوترات الجيوسياسية

# «الوطني»: أوبك وحلفاؤها يمددون اتفاقية خفض الإنتاج لمدة تسعة

■ ارتفاع أسعار النفط في يونيو إلى 66.6 دولار «خام برنت» و5.65 دولار للبرميل «غوب تكساس الوسيط» إلا أن ضعف الثقة حيال النمو العالمي لا يزال قائماً

إيران وفنزويلا في التراجع على خلفية تأثير العقوبات الأمريكية أو سوء الإدارة الاقتصادية. وبلغ إجمالي التزام أوبك وحلفائها 151 في المئة مقارنة بالتزام الدول الأحدى عشر الأعضاء بمنظمة أوبك بنسبة 143 في المئة في مايو. وتكثفت روسيا، أكبر منتجي النفط من خارج منظمة أوبك، أخيراً من الوصول إلى هدفها في تقليص الإنتاج خلال الشهر والالتزام إلى المكسيك وكازاخستان كأكبر الدول المنتلة بخفض حصص الإنتاج. ويهزى تراجع إنتاج روسيا أيضاً «معدل التزام 132 في المئة في شهر مايو» إلى ثلوث خط أنابيب دروزيا، ل يبلغ إنتاجها 11.4 مليون برميل يوميا. وقد تساهم موافقة أوبك وحلفائها على تمديد اتفاقية خفض الإنتاج حتى مارس 2020 في تحديد حد أدنى للسعر. وكما شهدنا خلال الأشهر القليلة الماضية فإن السياق الجيوسياسي بإمكانه الرفع من المخاطر التي تدعم أسعار النفط. أما على صعيد الإنفاق المستقل، يبدو أن تباطؤ الاقتصاد العالمي والنفط الصخري الأمريكي سوف يستحوذان مرة أخرى على اهتمام الأسواق.



مستوياتها منذ العام 2014 على خلفية التراجع المستمر في إنتاج كل من السعودية وفنزويلا وإيران. حيث تواصل المملكة تقليص أكبر قدر ممكن من الإنتاج ضمن الدول الأحدى عشر الأعضاء بمنظمة أوبك، والتي خفضت إنتاجها للشهر السادس على التوالي في مايو، إلى مستوى بلغ 9.69 مليون برميل يوميا، أي بتخفيض قدره 621 ألف برميل يوميا مقارنة بالحصص المقررة «محققة بذلك نسبة التزام بلغت 293 في المئة».

برميل يوميا في العام 2019 إلى 2.2 مليون برميل يوميا في العام 2020. وبالنسبة للعام الحالي، فإنه حتى في ظل ضعف الطلب على النفط، إلا أن هناك فرصة جيدة لتراجع معدل نمو العرض مقابل نمو الطلب في ظل تمديد أوبك وحلفائها لاتفاقية خفض الإنتاج، وهو الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى توازن السوق إلى حد كبير، مع توافر مخزون هامشي يقارب المتوسطات العهودة خلال العام، وفقا لحساباتنا.

لشهر الثاني على التوالي، كشفت البيانات الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أيضا عن زيادة ملحوظة منذ بداية العام الحالي في صادرات الخام الأمريكية بنسبة 69 في المئة حيث وصلت إلى مستوى قياسي قدره 3.7 مليون برميل يوميا. لذلك يبدو أن النفط الصخري الأمريكي يشكل تحديا أمام هيمنة أوبك وحلفائها التقليديين على السوق مع استمرار هؤلاء المنتجين في خفض الإنتاج، وهو ما أعريت من روسيا ودول أخرى في كثير من الأحيان.



بما يشير إلى قوة الطلب المحلي، تسعة أشهر إضافية حتى مارس 2020 كان فائرا في البداية قبل أن يتحول إلى اتجاه سلبي. حيث تراجع سعر خام برنت في اليوم التالي بنسبة 4 في المئة ليصل إلى 62.4 دولارا للبرميل فيما يعزى على الأرجح إلى مزيج من العوامل من ضمنها استمرار ارتفاع المخزونات العالمية «16.3 مليون برميل أعلى من متوسط 5 سنوات في أبريل وفقا للوكالة الدولية للطاقة» - الرسم البياني رقم 2 - ونمو إنتاج النفط الصخري الأمريكي بمستويات تاريخية، وضعف نمو الاقتصاد العالمي. وكانت تلك هي نفس الأسباب التي أثرت على قرار أوبك وحلفائها الخاص بتمديد اتفاقية خفض الإنتاج.

فيما يتعلق بالهجوم على ناقلات النفط قبالة مصيف هرمز وتخفيف حدة المخاوف التجارية العالمية مع قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والصيني شي جين بينغ استئناف المفاوضات التجارية. كما أدت عوامل أخرى تضمنت إسقاط إيران لطائرة أمريكية بدون طيار وما تبع ذلك من عدول أمريكا عن هجوم كان وشيكا على إيران ثم فرضها عقوبات على المرشد الأعلى علي خامنئي، مما ساهم في زيادة علاوة المخاطر الجيوسياسية لأسعار النفط.

وسمع بداية شهر يوليو، يبدو أن معنويات السوق قد ضعفت في وقت كان من المتوقع أن تتجه فيه إلى التحسن. ففي الوقت الذي كانت الأسعار مدعومة بالفعل بسبب التراجع الذي طال انتقارده لسحب مصافي التكرير الأمريكية للمخزونات قبل موسم القيامة الصيفي، فإن رد الفعل على قرار أوبك وحلفائها في 1-2 يوليو

■ الوكالة الدولية للطاقة تخفض توقعات نمو الطلب العالمي على النفط للعام 2019 بواقع 122 ألف برميل ليصل إلى 160 مليون برميل يوميا

أوضح تقرير بنك الكويت الوطني أن أسعار النفط تعرضت خلال شهر يونيو لقوى متضاربة ساهمت في تراجعها في بداية الشهر إلى أدنى مستوياتها المسجلة منذ يناير قبل أن تعاود ارتفاعها مجددا لتصل إلى 66.6 دولار للبرميل «خام برنت» و58.5 دولار للبرميل «غوب تكساس الوسيط». هذا وقد سجلت أسعار خام برنت وغوب تكساس الوسيط نمواً منذ بداية العام بنسبة 24 في المئة و29 في المئة على التوالي وفقا لسعر الملاق شهر يوليو. وتراجع سعر خام برنت إلى مستوى 59.97 دولار للبرميل في أوائل يونيو على خلفية المخاوف المتعلقة بضعف نمو الاقتصاد العالمي، والذي حفزه تصاعد وتيرة الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين. كما تعرضت الأسعار أيضا لضغوط أخرى ناجمة عن تراكم مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة أكثر من المعدلات الموسمية، وذلك على الرغم من جهود السعودية لخفض صادرات النفط الخام إلى تلك السوق. وفي النصف الثاني من الشهر، واصلت أسعار النفط ارتفاعاتها على مدى أسبوعين متتاليين على خلفية مزيج من التوترات الجيوسياسية المتزايدة

# السعودية: «أركيرودون» تشيد البنية التحتية البحرية بمشروع البحر الأحمر

غرفة سيتم تشييدها على 5 جزر، بالإضافة إلى منتجعين في المنطقة الجبلية والصحراوية. وتابع جون باغانو: «أحد أبرز الأهداف الرئيسية لمشروع البحر الأحمر هو توفير الوظائف للمواطنين، سواء أثناء عملية تطوير الوجهة أو عملها، وأكد أن مشاركة الشركات الأجنبية في تعاون الشركة مع الممولين الدوليين، بما يضمن حماية وتوفير فرص العمل المحلية، وتسهيل عملية نقل المعرفة، وهو الأمر الذي من شأنه تعزيز القدرة التنافسية للمكونات السعودية».



سنشطر أيضا في مجالات عدة من المشروع، بما في ذلك تأمين الموارد مثل الخرسانة الجاهزة، والوقود، والعوارض الصندوقية الفولاذية، ومياكل الدعم المتقاطعة، بالإضافة إلى توريد القدرات البشرية العاملة وغيرها من خدمات الدعم الأخرى التي يستلزمها موقع للمشروع. وبعد إنشاء البنية التحتية البحرية عتصمرا أساسيا في الأعمال التناسيبية التي تسبق المرحلة الأولى والتي تسير وفق الجدول الزمني المحدد للتكامل مع نهاية عام 2020. وستشمل المرحلة الأولى من مشروع البحر الأحمر على بناء 14 فندقا فأخرا تضم أكثر من 3 آلاف

الحديث بمنطقة الجسر. ولغلت إلى أنه سيتم بناء الجسر المؤقت في وقت لاحق ليكون معبرا دائما إلى الجزيرة الأم، وذلك بهدف الحد من تأثير عمليات البناء على البيئة المحيطة. وقالت الشركة، إنه لضمان مساهمة الشركات المحلية في المشروع، سيتم الحصول على الصنوبر اللازمة لبناء الموقع من 10 مقالع أحجار محلية، وهو رقم مرشح للارتفاع مع تقدم سير العمل، حيث تم بالفعل تأمين الدفعة الأولى من الصنوبر في موقع المشروع لتمكين انطلاق أعمال البناء باكرا.

بريطان مع وضعهما بدعامة مؤقتة، وتم اضافتهما كتنجبة لعمليات التخطيط المكاني البحري التي سبق الإعلان عن المخطط العام للمشروع. وستضم الجزيرة الأم 9 فنادق فأخرا من أصل 14 فندقا سيتم تشييدها خلال المرحلة الأولى من المشروع، بالإضافة إلى وحدات بيع بالجزيرة والترفيه في المنطقة الساحلية. وأشارت شركة البحر الأحمر، إلى أنه عوضا عن استخدام أقصر طريق إلى الجزيرة، سيتم الاعتماد على الكتل الأرضية التي تم التخطيط لها بهدف حماية الشباب المرجانية النادرة، والنظام البيئي

وقعت شركة البحر الأحمر للتطوير بالملكة العربية السعودية، أمس الأربعاء، عقدا مع شركة «أركيرودون» الرائدة في مشاريع البنى التحتية البحرية: لإنشاء البنية التحتية الأساسية لمشروع البحر الأحمر الذي تبلغ مساحته 28 ألف كيلومترا مربعا، وقالت «البحر الأحمر»، في بيان لها اليوم، إنه سيتم تشييد جسر بطول 3.3 كم بحسب العقد الذي فازت به «أركيرودون»، وسيصل الجسر الرئيس بالجزيرة الأم في المرحلة الأولى من مشروع البحر الأحمر.

وقعت شركة البحر الأحمر للتطوير بالملكة العربية السعودية، أمس الأربعاء، عقدا مع شركة «أركيرودون» الرائدة في مشاريع البنى التحتية البحرية: لإنشاء البنية التحتية الأساسية لمشروع البحر الأحمر الذي تبلغ مساحته 28 ألف كيلومترا مربعا، وقالت «البحر الأحمر»، في بيان لها اليوم، إنه سيتم تشييد جسر بطول 3.3 كم بحسب العقد الذي فازت به «أركيرودون»، وسيصل الجسر الرئيس بالجزيرة الأم في المرحلة الأولى من مشروع البحر الأحمر.

وقعت شركة البحر الأحمر للتطوير بالملكة العربية السعودية، أمس الأربعاء، عقدا مع شركة «أركيرودون» الرائدة في مشاريع البنى التحتية البحرية: لإنشاء البنية التحتية الأساسية لمشروع البحر الأحمر الذي تبلغ مساحته 28 ألف كيلومترا مربعا، وقالت «البحر الأحمر»، في بيان لها اليوم، إنه سيتم تشييد جسر بطول 3.3 كم بحسب العقد الذي فازت به «أركيرودون»، وسيصل الجسر الرئيس بالجزيرة الأم في المرحلة الأولى من مشروع البحر الأحمر.



جانب من توقيع الاتفاقية

الخاصة لأخصاص الدائرة داخل دبي. ووفقا للعقد المبرم أيضا، يلتزم الطرفان بمبادل المعلومات حول الشركات والمؤسسات المسجلة لديها والراغبة بتوسيع نطاق أنشطتها، وتعلقا على هذه المناسبة أكد الرئيس التنفيذي الأول لمركز دبي للسلع المتعددة أحمد بن سليم «من خلال توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجية مع دائرة التنمية الاقتصادية، فإننا نتطلع إلى تحسين وتسهيل حركة التجارة في دبي وإثابة العروة اللازمة للشركات التي تنطلق إلى مزاولة أنشطتها في بيئة تنافسية».

وقعت شركة البحر الأحمر للتطوير بالملكة العربية السعودية، أمس الأربعاء، عقدا مع شركة «أركيرودون» الرائدة في مشاريع البنى التحتية البحرية: لإنشاء البنية التحتية الأساسية لمشروع البحر الأحمر الذي تبلغ مساحته 28 ألف كيلومترا مربعا، وقالت «البحر الأحمر»، في بيان لها اليوم، إنه سيتم تشييد جسر بطول 3.3 كم بحسب العقد الذي فازت به «أركيرودون»، وسيصل الجسر الرئيس بالجزيرة الأم في المرحلة الأولى من مشروع البحر الأحمر.

وقعت شركة البحر الأحمر للتطوير بالملكة العربية السعودية، أمس الأربعاء، عقدا مع شركة «أركيرودون» الرائدة في مشاريع البنى التحتية البحرية: لإنشاء البنية التحتية الأساسية لمشروع البحر الأحمر الذي تبلغ مساحته 28 ألف كيلومترا مربعا، وقالت «البحر الأحمر»، في بيان لها اليوم، إنه سيتم تشييد جسر بطول 3.3 كم بحسب العقد الذي فازت به «أركيرودون»، وسيصل الجسر الرئيس بالجزيرة الأم في المرحلة الأولى من مشروع البحر الأحمر.

## «النفط» العراقية توقع مذكرة لاستثمار الغاز بـ 5 حقول مع «هانيول» الأمريكية

وقعت وزارة النفط العراقية، أمس الأربعاء، مذكرة تفاهم لاستثمار غاز أرطاي بين شركة غاز الجنوب وشركة هانيول الأمريكية. وقالت الوزارة في بيان لها، إنه بموجب المذكرة سيتم استثمار 300 مليون قدم مكعب قياسي باليوم في المرحلة الأولى للمشروع، من خلال الاستثمار في 5 حقول نفطية.

وأضاف الوزير ثامر عباس الغضيان، أن الوزارة ومن خلال خطتها الرامية لاستثمار الغاز من حقول عديدة فإنها اليوم تحقق خطوة مهمة في هذا الإطار لتعزيز الإنتاج الوطني من هذه الشقوق وتوفير كميات جيدة من الغاز الجاف لرفع محطات الطاقة الكهربائية والغاز السائل والمنتجات لأغراض الاستخدام الداخلي والتصدير.

من جانبه، قال السفير الأمريكي في بغداد، مايو تولي، أن الشركات الأمريكية ومنها شركة هانيول تعمل بجد على المشاركة في تطوير استثمارات جديدة بعيدة المدى، ومنها مشروع استثمار غاز أرطاي الذي يهدف إلى تعزيز الاقتصاد

# صندوق النقد الدولي يخفض تقديرات النمو الاقتصادي لروسيا خلال 2019

ويرى الصندوق أن معدل التضخم الذي ارتفع في النصف الثاني من العام الماضي من المتوقع أن يرتفع مجددا ويصل إلى 4 بالمائة بحلول بداية 2020. ويطالب الصندوق روسيا بتسريع الإصلاحات وتحديد مواطن الضعف المؤسسية وقضايا الحوكمة وتعزيز القطاع المالي والاستثمار والإنتاجية. وبحلول الساعة 9:50 صباحا بتوقيت جرينتش انخفض الروبل الروسي أمام الدولار بنحو 0.2 بالمائة إلى 62.8713 روبل.

العام المقبل عند مستوى 1.9 بالمائة، حيث ترى أن النمو قد يتم تعزيزه بالإتفاق العام على البنية التحتية، ولكن على المدى الأول يتوقع الصندوق أن يستقر معدل النمو عند مستوى 1.8 بالمائة مع غياب الإصلاحات الهيكلية الأعمق.

ونكر التقرير أن الاقتصاد الروسي سيمتد في إقفار نمو معتدل وفقا لسياسات الاقتصاد الكلي الملائمة، ولكن باتي ذلك مع قيود هيكلية وتأثيرات العقوبات الأمريكية والأوروبية.

خفض صندوق النقد الدولي تقديرات النمو الاقتصادي لروسيا خلال العام الجاري، وذلك مع تراجع أسعار النفط وارتفاع الضرائب. وقال الصندوق في تقرير صادر اليوم الأربعاء أن الناتج الإجمالي المحلي في روسيا سيرتفع بنحو 1.2 بالمائة في العام الجاري، مقابل التوقعات السابقة عند 1.4 بالمائة. وفي 2018 كان الاقتصاد روسيا سجل نمواً بنسبة 2.3 بالمائة.

ويوقع الصندوق أن تسجل روسيا نمواً اقتصادياً في